

شرح مسائل الجاهلية (1) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فنحمد الله سبحانه وتعالى على ان يسر لنا هذا اللقاء وهذه الدورات العلمية - 00:00:06

ياه التي يسرها الله تبارك وتعالى في هذه الازمنة المتأخرة سبب عظيم من اسباب طلب العلم وذلك من وجهين الوجه الاول ان الله تبارك وتعالى يجمع لنا طلبة العلم والمشايخ في مكان واحد دون ان نتعذر لهم ودون ان نجد المشقة في الذهاب اليهم بينما لو اردنا - 00:00:26

واحدة منهم في غير هذه الدورات لكان لكننا نجد في ذلك مشقة وصعوبة. والامر الثاني ان هذه الدورات تكون مركزة ومرتكزة على اساسيات علمية يحتاج اليها طالب العلم في حياته واذا استطاع طالب العلم ان يتمسك في كل فن باصل من اصوله - 00:00:56 فانه باذن الله جل وعلا يثمر وينتج ويكون بعد ذلك مورقا. اما اذا ضيع طالب العلم اصول العلم فانه لا يستطيع ان ينتج ربما يجلس سنوات تلو السنوات تلو السنوات - 00:01:26

ثم بعد ذلك لا يجد نفسه قد تقدم بل ربما يجد نفسه قد تاه في طلب العلم لانه لم يسلك المنهج الصحيح فنشكر الاخوة القائمين على مثل هذه الدورات ونشكر ايضا ادارة - 00:01:46

ساجد محافظة مبارك الكبير على اه جهدها وعلى ما تقوم به من جلب للمشايخ واقامة للدورات العلمية. وهذه الدورة بالذات هي دورة مفيدة ونافعة ومتصلة لطالب العلم. لان طالب العلم اذا تمك من - 00:02:06 معرفة المنهج في تلقي العقيدة كما بين في القواعد الاربعة والاصول الستة ثم الهدف والغاية من وجوده في الدنيا كما بين في الاصول الثلاثة ثم ما يمتاز به المسلم الموحد عن غيره من - 00:02:36

مشركين كما يتبيّن لنا من كتاب مسائل الجاهلية ثم يعرف ربه باسمائه وصفاته كما في العقيدة الواسطية ووسطية اهل السنة والجماعة في ابواب الاعتقاد والمنهج والسلوك ثم اخيرا بيان العقيدة الشاملة كما احتوته - 00:02:56 كتاب العقيدة الطحاوية. فهذا ترتيب ماتع وادا تمك طالب العلم من ادراك هذه المسائل ادراكا جليا انه يرجى له الخير فيما بعد. والان ان شاء الله نبدأ بكتاب مسائل الجاهلية - 00:03:26

شيخ الاسلام مجدد الدعوة الامام محمد بن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي النجدي رحمة الله تعالى. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمنا الله وشيخنا واياه - 00:03:56

هذه امور خالفة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عليه اهل الجاهلية الكتابيين مما لا غنى للمسلم عن معرفتها. فالضلاد يظهر حسنة الضد. وبضدها تتبيّنوا الاشياء فاهم ما فيها واسدها خطا عدم ايمان القلب بما جاء به الرسول صلى - 00:04:26 الله عليه وسلم فان انضاف الى ذلك استحسان ما عليه اهل الجاهلية تمت الخسارة كما قال تعالى والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون المقدمة التي افتتح بها الامام رحمة الله هذه الرسالة العظيمة بين فيها رحمة الله - 00:04:56

اه ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بعث في زمان وهذا الزمان موصوف زمن الجاهلية كما قال الله عز وجل في القرآن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وكان الناس في جاهلية جهلاء حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم. كلهم الجواب كلهم - 00:05:26 ويذل لذلك ما جاء في الحديث ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم اي بغضهم الا بقايا من اهل الكتاب فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا

من اهل الكتاب. فدل على ان اهل الكتاب اليهود والنصارى لم يكونوا في زمان النبوة الا على - 00:05:56

بقايا من اهل الكتاب والا فان ما هم عليه انما هو دين مبدل. ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن ابن تيمية رحمة الله الاديان ثلاثة. دين وضعى من خلق ووضع البشر. كعبادة - 00:06:26

الاصنام والاوთان وعبادة النيران ونحو ذلك. ودين منزل من السماء وهو الدين الحق المبني على المنزل من السماء بصدق. ودين مبدل وهو الذي ينتمي اصحابها الى الاديان السماوية ولكنهم ليسوا على شيء من الاديان السماوية - 00:06:46

وانما غيروا وبدلوا الدين السماوي ليس لهم من الاسم ليس لهم من الدين السماوي الا الاسم ولذلك امة الاسلام يجب عليها ان تعرف ما عليه اهل الكفر وما علي اهل الضلال ولذلك الله سبحانه وتعالى بين لنا في القرآن ما كان عليه اليهود - 00:07:16

بين لنا في القرآن ما كان عليه النصارى ما كان عليه المشركون. لماذا؟ حتى نتجنب ما كانوا عليه ونحذر من افعالهم واقوالهم ومعتقداتهم. فاذا معرفة ما عليه اهل الجاهلية هو سبب عظيم من اسباب العلم بالدين المنزه - 00:07:46

لانه ليس هناك لقاء وليس هناك تفاهم بين المخترعات تداعيات المحدثات وبينما ثبتت بالآيات وبالاحاديث الثابتات هذا من عقل البشر ومن نتاج افكارهم وادواقهم واجادهم وفلسفاتهم. واما هذا منزل من الله سبحانه وتعالى. ولذلك اذا علم الانسان ما عليه اهل

الجاهلية - 00:08:16

ما يقول الامام هذه امور اي التي جمعتها لك وهي اكثر من مئة مسألة بلغت قرابة عشرين ومئة مسألة هذه امور خالفة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما علي اهل الجاهلية. وحتى لا يأتي متطفل ويقول ان - 00:08:56

امام لم يذكر كل ما خالفة فيه النبي صلى الله عليه وسلم الجاهلية نقول هو لم يقصد ايش؟ لم يقصد التقصي وانما قصد رحمة الله بيان الامر الهام والمهم ما وقف - 00:09:16

عليه رحمة الله حتى يحذر الناس. اهل الجاهلية الكتابيين والاميين. كتابيين معروف المنتسبون الى التوراة والانجيل. ولذلك لو سألنا سائل ما الفرق؟ اذا قال الله عز وجل في رانيا اهل الكتاب اذا قال وقالت اليهود وقالت النصارى ما الفرق بين هذين الندائيين - 00:09:36

من يعرف الفرق؟ لما يقول الله يا اهل الكتاب هل هو مثل لما يقول الله وقالت النصارى بينهما خلاف بينهما فرق احسنت انت قريب من الجواب اذا قال الله عز وجل يا اهل الكتاب - 00:10:06

فالخطاب عام لمن كان من اهل الكتاب حقا كتابا موسى وعيسي ويدخل من انتسب الى الكتاب زورا وبهتانا. اما اذا قال وقالت اليهود فلا يحتمل الا المبدلین المغيرین اذا قال وقالت النصارى فلا يحتمل الا المبدلین وایش؟ المغيرین. اذا الكتاب - 00:10:36

المقصود به هنا اهل الجاهلية الكتابيين. اذا اليهود والنصارى. والاميين المقصود بهم المشرك العرب مشرك العرب الذين كانوا في الجزيرة. وكانوا يلقبون بالاميين. وقد في القرآن الكريم وصف النبي صلى الله عليه وسلم النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - 00:11:06

وها هنا مسألة الامية صفة ذم ولا صفة مدح؟ السؤال هكذا لما طرح اشكال الجواب على كثير من الناس والجواب ان يقال كما قال المحققون من اهل العلم الامية بالنسبة - 00:11:36

للنبي صلى الله عليه وسلم صفة مدح. لان الانسان انما يتعلم القراءة والكتابة لان القراءة والكتابة مهنة والناس يحتاجون الى المهن ليعملوا ليكتسبوا ولا لا ما تشوف الناس الحين يقول افالان ما عنده شهادة ثانوية ما راح يتوظف فاذا تعلم القراءة والكتابة مهنة - 00:11:56

ولذلك كانت العرب تألف من المهن كان العرب انفونا من المهن يائف ان يكون احدهم حدادا او نجارا ينف ان يكون احدهم كتابا عند فلان هذا عندهم عيب عندهم الرجولة ان تتكتسب بعوضك. شو العوض يعني؟ بالقوة - 00:12:26

اللي كانوا يسمونها السلب كانوا يتكتسبون بالسلب ويسمونها رجولة بالنسبة للنبي صلى الله عليه صفة مدح لانه عليه الصلاة والسلام لم يكن بحاجة الى هذه المهنة ليكتسب لان الله جل وعلا قال عنه ووجدك عائلا فاغنى - 00:12:56

انفق ولا تخشى من ذي العرش اقلالا. ومن وجه اخر ان الانسان يحتاج الى القراءة والكتابة حتى يصل الحق اما النبي صلى الله عليه واله وسلم اللي يحط تلفونه هنبا يحطه على يا يشيله - [00:13:26](#)

كذا راح يزعجنا. خلاص سكت. فسكتنا عنه. النبي صلى الله عليه واله وسلم انما جاءه الحق من الله تبارك وتعالى. كما قال الله عز وجل ما ودعك ربك وما قلني وللاخرة خير لك من الاولى وسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك - [00:13:46](#)
يتيمها فاوى ووجدك ضالا فهدي ووجدك عائلا فاغنى. فهو ليس بحاجة الى ان يتعلم صلوات الله وسلامه عليه علمه ربه فاحسن تعليما ادبه ربه فاحسن تأدبيه. والامر كما قال الله عز وجل صفة - [00:14:16](#)

مدح بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم من جهة اخرى قال الله عز وجل امرا اياته ان يقول لقومه لقد لبست في عمرا من قبله افلا تعقلون؟ وقال ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لاراتب - [00:14:36](#)

المبطلون الان المفكرين الناس اللي افروا اعمارهم في التعليم لما القرآن اول سؤال يرد على ذهنهم وهم كفار يظنون ان هذا من تأليف انسان اول سؤال يرد الى ذهنهم ان هذا الرجل عبقرى كيف الف هذا الكتاب؟ فلما يصلون الى هذه الاية - [00:14:56](#)
ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك ينصدون. لا يقرأ ولا يكتب ويؤلف مثل هذا المؤلف العظيم فلا يجد ان كان منصفا الا ان يسلم. ويعلم ان هذا كلام الله جل وعلا - [00:15:26](#)

فاما الاممية بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم صفة كمال. اما بالنسبة لغيره صفة نقص لانه للاخرين في التكسب فالامميين يعني مشرك العرب وهذه الامور التي خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم منقسمة الى اقسام امور - [00:15:46](#)

خالف النبي صلى الله عليه وسلم فيها المشركون امور خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم المشركين وهذه الامور هي من اصل الاعتقاد. يعبدون الاصنام فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم كما قال الله له قل - [00:16:16](#)
يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما اعبد. انتم تعبدون الاصنام انا اعبد الله بس. مخالفة تامة يعبدون من هو من جنس المخلوقات النبي صلى الله عليه - [00:16:36](#)

وسلم قال الله له قل هو الله احد الله الصمد يعبد الله. الخالق جل وعلا. لا يعبد المخلوقات ولا شيء من المخلوق اذا بعض الامور هي من اصول الاعتقاد خالف النبي صلى الله عليه وسلم فيها مشرك العرب - [00:16:56](#)

لماذا نقول بعض الامور ولا نقول كل الامور؟ او نقول خالف النبي صلى الله عليه وسلم في جل الامور المشركين لا في كل الامور لان الكتابيين والمشركين عندهم بقايا من دين ابراهيم ومن دين موسى ومن دين عيسى ولا لا - [00:17:16](#)
عندهم بقايا يعني انت الان مثلا اذا رأيت رجلا وهذا الرجل تعلم انه مغير لدين النبي صلى الله عليه وسلم. فانت تزيد ان تخالفه فرأيته يأتي ويستقبل القبلة ويريد ان يصلى. تقول له تعال انت قد ياني انت بهائي. ايش حق تستقبل القبلة؟ ما دمت انت - [00:17:36](#)

تقرب القبلة فهل انت ستخالفه لاجل انه يستقبل القبلة؟ ولا تقول له هذه بقايا من الدين الحق عنده؟ اذا المسألة واضحة النبي صلى الله عليه وسلم خالف المشركين في مسائل كثيرة في الاعتقاد. الصنف الثاني مسائل - [00:18:06](#)

في المنهج والاستدلال وكيفية الاعتقاد. مثلا هم عندهم من ادلة المصلحة. هم عندهم من الادلة التي يستدلون بها ما عليه الاباء والاجداد. ما وجدنا عليه يابانا وما الفينا عليه اباءنا. وش الفرق بين وجدنا والفينما؟ هذا سؤال مقترح - [00:18:26](#)
للحث جاء في اية في اية البقرة ما الفينا عليه اباءنا. وفي موضع اخر وجدنا عليه اباءنا يا سبحان الله هذا دليل عندهم اذا خالف النبي صلى الله عليه وسلم المشركين في مسائل من المنهج والاستدلال - [00:18:56](#)

وكيفية الاستدلال ومسائل اخرى وهذا القسم الثالث ولا لا؟ ولا ما كنتم تكتبون القصة رقم كم؟ الثالث مسائل من العبادات مسائل من العبادات هم يطوفون ها احدهم يطوف بالبيت عريانا فامر النبي صلى الله عليه وسلم الا يطوف بالبيت عريانا. هم يطوفون يصفقون - [00:19:16](#)

مصفرون فانكر الله عز وجل ذلك عليهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة. فامر بالذكر الكلام الحسن المشروع.

خالف ولا ما خالف؟ هم يقفون. اهل مكة على - 00:19:46

الخصوص يقفون يوم عرفات في مذلفة. ويطلون على الناس وهم في عرفات ولا يذهبون الى عرفات بحجة انهم اهل الحمس. اهل بيت الله وحرم الله. فخالف النبي صلى الله عليه وسلم فيها المشركون ولا لا؟ ينفر ينفرون من آآ من آآ - 00:20:06

عرفات قبل غروب الشمس النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ما نفر من عرفات الا بعد غروب الشمس. ينفرون المشعر الحرام من مذلفة الى مني بعد ما تطلع الشمس خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم ونفر قبل طلوع الشمس اذا خالفهم - 00:20:26

فيها انواع من العبادات خالفهم في بعض العبادات ايضا. ايضا وهذه هي وهذا هو الصنف الرابع النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم المشركين والكتابيين في مسائل من الاخلاق كان عند المشركين قاعدة وهي مع الاسف منتشرة بين بعض المسلمين الى - 00:20:46

يوم وهي العنصرية سواء كانت قبلية او قومية او عائلية ان احدهم كان يقول انا مع ابن عمي على اللي علينا سواء كان ابن عمي ظالم ولا مظلوم. فجاء الاسلام انصرا اخاك ظالم - 00:21:16

لمن او مظلوما؟ فقال له يا رسول الله هذا نصره مظلوما فكيف ننصره ظالما؟ قال تأخذون بيده فتمنعونه من الضر. حتى لو كان اخوك؟ نعم. حتى لو كان اخوك. هذه جملة المسائل التي - 00:21:36

فيها النبي صلى الله عليه وسلم اما في الاعتقاد واما في المنهج والاستدلال واما في العبادات واما في الاخلاق والقسم الاخير في المعاملة يرون الربا امرا سائغا سواء كانوا مشركين او يهود فالنبي صلى الله عليه - 00:21:56

وسلم نهاد عن الربا جملة وتفصيلا. رباني وربا الفضل. وزعم ان الربا مثل البيع فجاء الجواب من الله واحل الله البيع وحرم الربا هذه في المعاملات كذلك في المطعومات وهي داخلة في المعاملات ماذا تأكل؟ يأكلون اشياء - 00:22:16

مثل المينة والدم وجاء الاسلام بخلاف ذلك. فاذا هذه امور عظيمة والامر كما قال الامام رحمة الله مما لا غنى للمسلم عن معرفتها. لماذا؟ يقول الامام فالظد حسنة الضر وبضدها تتبين الاشياء. لا شك انت متى تعرف قيمة النعمة التي انت فيها - 00:22:46

الصحة اللي انت فيها اذا مررت متى تعرف قدر الامن؟ اذا ذهبت الى مكان ما فيه امن تعرف قدر النعمة اللي انت فيها. متى تعرف قدر الظل؟ قدر البرودة اذا شفت الحرارة. ولا لا - 00:23:16

طيب الاشياء كما قال حذيفة رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خير و كنت اسئلته عن الشر مخافة ان يقع فيه. فتأملوا يا رعاكم الله - 00:23:36

عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير او الخير من الشر فيه يعني في الشر فينبغي على الانسان ان يكون عالم حتى انت في حياتك اليومية - 00:23:56

لما تأكل اذا انت في صحة وعافية ما تأكل اي شي. تسأل هذى فيها مضار ولا لا اي نبتة تشوفها في الطريق تأكلها؟ مو صحيح. فهناك اشياء نافعة واثياء ضارة فانت تعرف النافع وتعرف الضار. ولذلك - 00:24:16

منذ ان يتعلم الصغير الاستماع فقط دون الكلام واذا بالوالدين ويعلمانه ها هذا حار ها لا هذا زين اكل فالانسان ينشأ وهو يتعلم النافع ويتعلم الضار. تعلم النافع ليتمسك به. تعلم الضار ليتحاشى - 00:24:36

شاه ولبيت عنه. ولذلك قال عمر كلمته المشهورة العظيمة. يقول الاسلام من لا يعرف الجاهلية. ليش يهدم الاسلام من لا يعرف الجاهلية؟ من وجهين. من وجه من وجهين. الوجه الاول ان هذا المسكين الذي لا يعرف الجاهلية لا يعرف قيمة - 00:25:06

الذي هو فيه مثل الرجل الذي عنده جوهرة ثمينة لا يعرف قيمتها فيمكن في اي ساعة واحد يجي يقص عليه ويشتريها منه باخس الالثمان ها ويأخذها منه. ما يعرف قيمة الشيء الذي عنده - 00:25:36

والوجه الثاني انه قد يقع في امور الجاهلية يظنه من الاسلام. وهذا الوجه الثاني كان في مسجد الاول رجل انتدب عسكريا الى بريطانيا الى لندن. رجل عامي لكنه محافظ على الصلاة فيه خير كثير فلما ذهب هناك بعد مضي ايام ارسل - 00:25:56

رسالة الى يقول والله انتا لفي نعمة ما عرفت قدرها الا لما فقدتها قال واعظم نعمة افتقدها اني لا استطيع ان اسمع الاذان. شوفوا يا

اخوة الانسان ما يعرف قدر النعمة الا في دفع - 00:26:26

فقدها ولذلك بعض الناس قد يذهب الى بلاد الكفر الاستثناء او لتعليم شيء ضروري لا يوجد في بلاد المسلمين يعني حاجة ملحة فلما 00:26:46 يذهب الى هناك يرجع الى بلد الاسلام وهو قد اراد ايمانا يقول بعد الساعة ست لوقت دواماتهم -

يقول تخاف تمشي في الشوارع ناس سكارى يقول الشارع بالكامل يقول ما نقدر نمشي فيه وهم يتبعجون بالحضارة والتقدم والرقي هذا حالهم. فالانسان اذا اراد ان يعرف قدر الاسلام عليه ان يتعلم ما هو ضده. التوحيد ما ضده. لاحظ الان - 00:27:16
لابد ان تتعلم الايمان ما ضده. الاسلام ما ضده نتعلم هذه الامور فنعرف قدر هذه الاشياء. وآآاهم شيء ان الانسان اولا ينظر الى قلبه كما قال الامام. فان القلب اذا خوى من الايمان او عدم الايمان ان اذا كان الايمان - 00:27:46

افظيا فهذا على خطر عظيم. كيف يعرف الانسان ان ايمانه او لفظي كيف؟ نجيب له ترمومتر نقيس ما عندنا ترمومتر نقيس. الا عندنا الشرعي انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم - 00:28:16

ياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. هذه علامات اهل الايمان. تبي تعرف ايمانك؟ انظر اين انت من امر الله؟ انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا. اين - 00:28:46

انت من هذا بس؟ تعرف قدر استجابتك لله ولرسول؟ يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول اذا دعاكم لما يحييكم. لما يحييكم. هذا الدين ترى فيه حياة شلون الدين فيه حباء؟ واحد يقول يقول اشلون الدين فيه حباء - 00:29:06

نمنع انفسنا عن اشياء كثيرة من الحياة. نقول لا نمنع انفسنا عن اشياء كثيرة من الحياة لان انها تضر حياتنا. والله ما حرم الله عليك شيئا. الا لان هذا الشيء يضرك - 00:29:36

وما منعنا من شيء الا لانه يضرنا وما امرنا بشيء الا لانه يحيينا. ولذلك حتى الرجل الذي تأته المنية في اخر لحظات حياته ماذا يقول؟ يا ليتنى قدمت لحياتي تي هذيك الحياة مو هنا يا ترى هو يقول يا ليتنى قدمت لحياتي فلابد اذا نعرف - 00:29:56
ايها الاخوة ان الايمان لابد ان يكون في القلب. لا يكفي مجرد الايمان اللفظي مجرد ايمانا اللفظي هذا ايمان المنافقين. والله عز وجل قد ذكر للمنافقين صفات. قال اذا قاموا الى - 00:30:26

الصلوة قاموا كسالى يراوون الناس. ولا يذكرون الله الا قليلا ولا ينفقون الا وهم كارهون. واذا النبي وسلم اراد ان يخرج في غزوة او في جهاد قالوا ذرنا نكن مع خالفين - 00:30:46

فهذه لهم صفات المنافقين. فينبغي للانسان ينظر الى صفات اهل الايمان. لا يكن ايمانك قل لفظيا لا قلبيا. الايمان القلبي هو الذي ينجي. اما اما الايمان اللفظي فقط هذا لا ينجي. اذا خوى الايمان القلب من الايمان ثم كان العمل - 00:31:16

على وفق ما عليه اهل الجاهلية عيادة بالله فهنا كما قال الامام رحمة الله تمت الخسارة لانه ظهر باطنا وظاهرا انه منهم. والله عز وجل يقول والذين امنوا بالباطل قيل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون. امنوا بالباطل صار يعمل اعمالهم ويصدق فعالهم - 00:31:46
ويمشي معهم ويطلب لهم ويصدق لهم. اما وفي القلب فخوى الايمان فخوى عن الايمان فهنا الخسارة الكبرى. ولذلك لابد من تعلم هذه المسائل نعم قال رحمنا الله و اياد المسألة الاولى انهم يتبعدون باشراك الصالحين في دعاء - 00:32:16

لله وعبادته يريدون شفاعتهم عند الله بظنه ان الله يحب ذلك. وان الصالحين يحبون كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاء دعاءنا عند الله وقال تعالى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا - 00:32:46

الى الله زلفى وهذه اعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى اخلاصي واحبر انه دين الله الذي ارسل به جميع الرسل. وانه لا يقبل من الاعمال الا الحالص - 00:33:16

واخبر ان من فعل ما استحسنوا فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار. وهذه هي المسألة التي تفرق الناس لاجلها بين مسلم وكافر. وعندما وقعت العداوة ولاجلها شرع الجهاد. كما - 00:33:36

قال تعالى وقاتلهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. هذه المسألة العظيمة وهي المسألة الاساسية التي خالف فيها الانبياء

اقوامهم. خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم المشركين. وهي مسألة ان المشركين كانوا يعبدون الله جل وعلا - [00:33:56](#)

ويتبعden الله ويقتربون الى الله ولكنهم يتقربون الى الله بواسطة باشراك الصالحين يدعون الله يقولون يا الله ويقولون يا لاتوا يا عزى مثل اليوم بعض الناس الذين لا يعرفون هذه الفارقة العظيمة المميزة الجسيمة - [00:34:26](#)

بين اهل الاسلام واهل الكفر وهي التوحيد يخاطبون. فيقولون يا الله يا عبد القادر الجيلاني. يا الله يا سيدى البدوى يا الله يا حسين النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى قومه - [00:34:56](#)

وهم يتبعden باشراك الصالحين في دعاء الله وعبادته. ويريدون الشفاعة منه ورآهم وهم يستغفرون بغير الله. رأى النصراني وهو يستغث بعيسى. واليهودي وهو يدعو عزير مع الله جل وعلا. والله جل وعلا اخبر عن هذا. قال ويتعبدون من دون الله - [00:35:16](#)

ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله هذه مسألة عظيمة ترى يا اخوه. والله لو جلسنا فيها عشرة ايام نبنيها ونشرحها ما كان قليلا لان عليها ان مدار النجاة ومدار الهاك. الانسان الذي يريد النجاة لا بد ان يعلم - [00:35:46](#)

ما هو التوحيد؟ التوحيد هو افراد الله بالعباد. الاخلاص الذي جاء به النبي صلى الله عليه واله وسلم. لا الله الا الله قال المشركون اجعل الله لها واحدا؟ ان هذا لشيء عجائب. كيف - [00:36:16](#)

ووالله هذا الذي تعجب منه المسلم يتعجب منه. كيف يذرون الواحد احد الفرد الصمد السميع العليم القريب المجيب. ويستغفرون بغير الا وهم يضربون لله الامثال ويقولون ان احنا ناس اه - [00:36:36](#)

علينا ذنوب علينا اثام اشلون نطلب من الله؟ لا حنا نطلب من الصالحين اللي ما عليهم ذنب هم يطلبون من الله لنا يقولون انت الحين اذا بغيت شي من الملك ما تروح له مباشرة تروح تدور واسطة نقول والله كلام - [00:37:06](#)

الثاني صحيح كلامكم الاول غير صحيح. لو كان الرجل لو كان الرجل في هذه الدنيا يعلم ان الملك رحيم قريب غفور كريم ودود وانه لا يقبل الشفاعة. وهو يعرفك وانت تعرفه. تجريب واسطة - [00:37:26](#)

ولا تطلب بدون واسطة؟ اصلا لو تجريب له واسطة يذمك. ولا لا؟ حتى الحين. انت اذا صار بينك وبين ابوك بزعل تروح تجريب عمك ولا تجريب واحد ثاني يقول افا يا ولدي انا ابوك تروح تجريب لي واسطة الحين احد الناس عنده معاملة في - [00:37:56](#)

احد الادارات يروح عند شخص ويحجب له واسطة ويطلع الرجال يعرفه يقول لا فا انت جايب لي واسطة ليه؟ انا ما اعرفك عيب يا سبحان الله حتى بالعقل هذا عيب. اذا الشرك هو معيب عقلا. والله الشرك معيب عقله - [00:38:16](#)

كما انه معيب النقلة. كيف يشرك بالله جل وعلا؟ وهو الذي امرنا ان مخلصا له الدين. ولذلك هؤلاء شفاعة لا ينفعون. هذا راح يزعجنا يا اخوان سكره اجمل وقت ايه هم بعد راح يزعجك - [00:38:36](#)

اقول ان هؤلاء الذين يزعمون ان هؤلاء شفاؤنا عند الله. نقول ان هؤلاء ما عرفوا الله جل وعلا حق المعرفة لو عرفوا الله حق المعرفة ما اخذوا شفاعة ابدا والله ابدا والله. ويقولون كما - [00:39:06](#)

الله عز وجل عنهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. يا سبحان الله. هم يقربونك الى الله زلفي لم؟ الله لا يسمعك بلى الا يحجبك بلى الا يقدر؟ بلى. اذا لم؟ تأتي بمن يقربك اليه - [00:39:26](#)

ولذلك يقول الامام وهذه اعظم مسألة خالفهم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى بالاخلاص واحذر انه دين الله والله يا اخوان مرة من المرات في رمضان هذا القريب وانا كنت في السجود تأمل فوقي - [00:39:56](#)

في ذهني شيء عجيب قلت يا سبحان الله ما اعظم الفرق بين المسلم الموحد وبين المشرك ايا كان المسلم لو تقتلته ما يسجد الا لله. لا يذل جبهته الا لله - [00:40:16](#)

لا يطأطئ رأسه الا لله. انظر الى الناس وانا في السجود والله تأمل جال في الديانات وذهب ذهني الى المذاهب والناس والفرق. كيف ان هذا يسجد لصنم وهذا يسجد للسيء - [00:40:36](#)

وهذا يسجد للولي وهذا يسجد للقبر وهذا يسجد للنبي وهذا يسجد للجني وهذا يسجد للشمس وهذا وهذا ولا الله ما اعظم ما اعظم الفرق بين من يسجد للخالق وبين من يسجد للمخلوق؟ ما اعظم الفرق بين - [00:40:56](#)

ان يدعوا الخالق وبين من يدعوا المخلوق. شيء عظيم. ولذلك نقول ان الانبياء جاؤوا ما فيه شرف بما فيه ذكر الله ما يرضي منك انك تذل نفسك لعبد رضي لك ان تذل نفسك له فيرفعك - 00:41:16

نعم الله عز وجل قادر على ان يقول لا ان تسجد لفلان وهذه قربة لي كما امر الله عز وجل الملائكة وقال لهم اسجدوا لادم طاعة لله عز وجل عبادة لله طاعتهم لكن فيه نوع - 00:41:40

فيه نوع مذلة لهم. وهذا مما استدل به بعض الناس على ان بل البشر افضل من الملائكة لأن الله امرهم بالسجود لادم. فلما علم 00:42:00 الخبيث اللعين ابليس بان هذه فيها عزة لبني ادم وذل له ما سجد -

عصى ربه فغوى. انت ايها المسلم الله جل وعلا نهاك عن ان تسجد لاحد غيره. حتى على وجه الاحترام والتقدير والتحية ممنوع في 00:42:30 ديننا محروم في عزة لك رفعة لك صدق الله وانه لذكر لك ولقومك. لذكر يعني -

فيه رفع شأن فشيء عظيم. الانبياء جاءوا بالاخلاص وخبر انه دين الله الذي ارسل به جميع الرسل كلهم ولا يقبل الله عز وجل من من 00:43:00 الاعمال الا الخالص. وهذا ولا يقبل الا الخالص ولا يقبل الا من المخلص. ان -

يتقبل الله ها؟ من المتقين. شوف هنا المتقى اي المخلص هنا المتقى المخلص في الاية الثانية تقبل الله من المحسنين هو المخلص 00:43:30 المحسن مع الله والمخلص له الذي لا يراقب سواه. هذه مسألة عظيمة. الله لا يتقبل من الاعمال الا -

الا ما كان خالصا ولا يقبل الا من المخلصين. واما من يستحسن ما عليه المشركون من الشركيات والكفرية والاستغاثة بغير الله 00:44:00 والاستغاثة بغير الله والذبح لغير الله اه فهذا قد وقع في التشريك في العبادة. ظابط هذه المسألة -

ان الانبياء جاءوا بصرف العبادة لله. فخالفوا فيها المشركين. المشركون كانوا يعبدون الله ويعبدون غير الله يعني يذبح لله ويذبح 00:44:30 لغير الله. اذا جاء يوم عيد الاضحية يذبح الضحية لله وادا جاء يوم عيد اللات والعزى ذبح للات والعزى -

كيف؟ ينظر لله وينذر لغير الله. يقولون هذه ها هذا لله وهذا لشركائنا فما كان لله فلا يصل الى شركائهم وما كان فما كان شركائهم فلا 00:45:00 يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما -

لا يحكم اذا هذه مسألة عظيمة خالف فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عليه فلما يجوز لنا ان تحسن بحال ما عليه المشركون من 00:45:20 الشركيات والا فان هذه تكون طامة بسبب -

بها يحرم العبد الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما الظالمين من انصار. وهذه المسألة هي مسألة 00:45:40 التوحيد. مسألة العبادة. مسألة لا الله الا الله هي التي من اجلها اصبح الناس صنفين فريقين فريق في -

الجنة وفريق في السير. لا ثالث لهم. مسلم وكافر مؤمن وجاهد. موحد ومشرك. مقر وكافر. نعم قال ربنا الله واياه الثانية انهم 00:46:10 متفرقون في دينهم كما قال تعالى كل حزب بما لديه -

ان فردون وكذلك في دنياهم ويرون ان ذلك هو الصواب. فاتى بالاجتماع فاتى بالاجتماع الدين بقوله شرع لكم من الدين ما وصى به 00:46:40 نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم -

موسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه. وقال تعالى ان ان الذين دينهم كانوا شيئا لست منهم في شيء ونهانا عن مشابهتهم 00:47:00 بقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا من بعد ما جاءهم البيانات ونهانا عن التفرق في الدنيا بقوله واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا -

تفرقوا هذه المسألة الثانية ايضا مسألة عظيمة وهي مسألة عاشها الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عمليا. من قبائل شتى من بلدان 00:47:30 مختلفة اجناس متباعدة جمعهم الله على لا الله الا الله محمد رسول الله -

شيء عجب قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يائف القرشي ان يذل لبكري ويألف الخزاعي ان يذل لثقي بل قبيلتان اصلهما اخوان 00:48:00 كالاووس والخزرج كان احدهما ويقاتل الاخر ان فتى ولا يرظون ان يذل احدهم للآخر. الاوس والخزرج -

قتل سفين ما يذل احدهما للآخر ثم لما جاء الاسلام ذلوا انفسهم وفيها العزة لاجل الاجتماع وتوحيد الكلمة لمن؟ لابي بكر وهو قريشى 00:48:40 وقبيلته قبيلة البكر في قريش من البطون التي ليست بذات -

قوة ولا شوكة ولا مناعة. ومن ابعد البطون في قريش عن النبي صلى الله عليه وسلم. التقاء في النسب هذا يدل على انها الاسلام جاء بشيء عظيم. المشركون كانوا متفرقين - 00:49:10

كانوا متفرقين شذر مذر. حتى ان رستم في معركة القادسية كان مما قال كنت او قال كان بعضكم يأكل بعضًا فما الذي اخرجكم؟ هو متعجب! يقول بعضكم كل بعض شو اللي اخرجكم؟ قبائل متناحرة جاء الاسلام باجتماع - 00:49:30

كلمة في الدنيا وفي الدين. هم كل حزب بما لديهم فرجون. الان بعض الناس يسأل سؤال يقول من اكثر الناس على وجه الارض. يقولون النصارى. هكذا بالكلمة النصارى ان تكون اه الحسبة صحيحة. لكن النصارى فيما بينهم كل فرقة تكره الاخري - 00:50:00
فهناك وهناك الكاثوليك وهناك البروتستات وهناك الانجليزيين وهناك كذا وهناك كذا كما اخبر النبي وسلم عن تفرقهم. ولذلك الاحصائية الصحيحة ان اكثر الناس على وجه الارض هم المنتسبون الى السنة بغض - 00:50:30

النظر عن درجة انتسابه. اكثر الناس على وجه الارض من حيث يجمعهم شعار اهل السنة والجماعة هما اهل السنة. بغض النظر عن درجة انتسابهم. هم اكثر الناس على وجه الارض. لأن هذا الدين - 00:50:50

جاء ليجمع ومهما يدلنا على ذلك الواقع العملي. ما الذي ادخل البربرة في الایمان حتى اصبح يفتحون الدول طارق بن زياد ببربرى. ابو مسلم الخوارج الذي دوخ الصين. من افغانستان. البخاري الذي - 00:51:10

عجب العالم من علمه وحفظه وفطنته وذكائه وفقه من بخارى هذا الدين يجمعهم كل حزب بما لديهم شعارهم كما قال الجاهلي الاول هل انا الا من الغزية ان غوت غزية غويت وان ترشد غزية ارشدي. بس عندهم الانتساب الى هالقبيلة الحق عندهم هذا بس - 00:51:40

ما عندهم نظر الى الحق والباطل. هذا حالهم. متفرقين في الدين. شلون متفرقين في الدين؟ هذا اعبد الله وهذا العزة وهذا منات وهذا كل واحد حيحيط له صنم من عنده كما ترون اليوم - 00:52:10

هذا عندهم قبر غير اللي عند هذا هذا عنده قبر غير اللي عند هذا هذا عنده الولي الذي ينجيه البدوي الآخر يقول لي لا الولي الذي ينجي هو الدسوقي والآخر يقول له لا يا اخي الولي الذي ينجي والرافعى والآخر يقول لا يا اخي الولي الذي ينجي هو الجيلان - 00:52:30

والآخر يقول لا هو الرومي والآخر يقول لا هو التشتى والسهوردي والقادري وو الى اخره. بينما مسلم الموحد يقول ايش؟ ها؟ لا منجي الا الله. لا مفر من الله الا اليه - 00:52:50

كلام عظيم شعاراتهم في الدين مختلفة شعاراتهم في الدين مختلفة هذا يقول فلان رهبر. رهبر تعلمون رهبر يعني شنو؟ ها؟ يعني الرئيس. هذا يقول فلان الرئيس وهذا يقول فلان الولي وهذا يقول فلان الولي وهذا يقول فلان المقدم امامنا وهذا يقول فلان المقدم امامنا - 00:53:10

جاء الاسلام بشيء عظيم وهو لا قدوة على الاطلاق الا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم وفي رسول الله اسوة فالصحابة قدوة لكن من حيث المجموع اما اذا اختلفوا فليس - 00:53:40

احدهم حجة على الآخر. شيء عجب! جاء الاسلام بتوحيد الكلمة الله اكبر لا الله الا الله. جاء الاسلام بتوحيد المتبوع وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام بتوحيد العبادات بتوحيد القبلة شيء عجيب جدا تجد المسلم اللي في الصين - 00:54:00

يتوجه للقبلة ويقول في صلاته ما يقول المسلم الذي في امريكا هذاك يقول اول ما يبدأ الصلاة الله اكبر وهذا يقول الله اكبر ما عندهم شعارات متباعدة مختلفة هذاك يعني صلاته بایش - 00:54:30

السلام عليكم ورحمة الله وهذا يعني صلاته بایش؟ بينما هذاك لو تقول له كيف حالك؟ يقول لك ما افهم قلت وهذا يعني تقول له شنو يعني حاله؟ يقول لك ما اعرف. يا سبحان الله! قبل قليل تقول التحيات لله والصلوات والطيبات. والان ما تعرف العربية ما يعرف - 00:54:50

العربي جاء الاسلام بتوحيد الكلمة في العبادات في الدين. لو سألت اي مسلم من معبودك؟ يقول الله من نبيك؟ محمد صلى الله عليه

وسلم. ما دينك الاسلام؟ ما قبلتك؟ الكعبة. ما كتابك القرآن - 00:55:10

ومن هنا ندرك ان الاظافات التي جاءت بعد ليست من دين الله في شيء شنو الاضافات اللي جاءت بعد؟ بدعة. ها؟ البدع والمحاذئ
اللي يضيفون استله. سؤال كنت في المدينة - 00:55:30

في موسم الحج فجاني واحد قال له اه انت وش طريقتك؟ قلت انت وش طريقتك؟ قال شبندي قال وانت؟ قلت انا محمدي قال
محمدي محمدي قال والله هو ما سمعت عمري ما سمعت بهذه الطريقة - 00:55:50

قلت يا سبحان الله انت وش تقول لما تتشهد في الصلاة؟ قال اقول اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدًا عبده
رسوله قلت هذا طريقي طريقة محمد قال لا يا اخي ما اقصد هذا الناس عندهم طرق جديدة - 00:56:10

شنو طريقتك الجديد؟ قلت والله ما عندي انا ما اعرف قال لا ما يصير لازم عندك طريقة عندنا لو مت يقول لو مت في القبر يسألونك
ما طريقة ثقتك قلت والله هذا ماجع لا في الكتاب ولا في السنة قال انت ما تعرف اضافة ثانية ما مذهبك - 00:56:30

اذا ما قلت ما مذهبكم بعد انت منت شي خلاص. حتى في الزواج ما يقولون ازوجك على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم وبس لا لازم يضيفون وعلى مذهب الامام فلان ابن فلان. ليش الاضافة؟ الصحابة؟ كيف تزوجوا؟ على اي مذهب - 00:56:50

لذلك لابد ان نعرف الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم اجتماع الكلمة التي كانت واقعية عملية معيشية عاشها النبي
اصحابه. هذا الذي هو الدين. اضافات اللي بعد لا. ولذلك حتى الصحابة ما - 00:57:10

كانوا يؤمنون بالاظافات عبد الله بن خباب رضي الله عنه من على جمع من الخوارج التكفيريين في اصطلاحنا اليوم من على جمع من
الخوارج فقالوا له ما انت؟ وشو انت؟ قال مسلم اشهد ان لا الله - 00:57:30

الله وان محمدا رسول الله. قال ما عن هذا نسألك؟ قال اصلی للکعبۃ. قال ما عن هذا نسألك طیب وش تبون يا جماعة؟ قال ما
تقول في علي وعثمان؟ يعني - 00:57:50

سؤال عجيب جدا اضافات قال ويسألي الله عن هذا؟ قال نحن نسألك يقولون قال ان كان ولا بد فاقول انهم من شهد لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. قال مشرك اقتلوه فقتلوه وقتلوا زوجته - 00:58:10

وكان حامل وبقر بطنها وقتلوا حملها. اضافات اليوم بعض الناس يجي يختبرك على ما انزل الله بها من سلطان. يجي يسأل
استله ليست موجودة لا في الكتاب ولا في السنة. من وين؟ من - 00:58:30

مراعاة دين. ليش؟ عشان بيبي يفرق المسلمين. والله مقصودة. مقصودة انتبهوا. كل سؤال كل شيء ليس في الكتاب والسنة السؤال
عنه انما المقصود لا تسألو عن اشياء ان تبد لكم تسوءكم. يسألونه حتى - 00:58:50

يظهر الخلاف بين المسلمين. جاء النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في اختلاف شديد في دينهم وفي دنياهم ويرون ان هذا هو
الصواب. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بالاجتماع. شرع لكم ما وصى به - 00:59:10

ما عليكم من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليه وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا اتفرقوا فيه؟
شف عباداتكم واحدة. هيئاتكم في الصلاة واحدة. ولذلك واحد من الناس - 00:59:30

اسلم فلما سأله عن سبب اسلامه قال انا كنت ماشي في شارع في بلاد الكفر يقول فنزل المطر فدخلت مكان وجدته مفتوح دخلت
ظننته مكان قاعة عام فدخلت واذا بالناس يصلون انا ما اعرف - 00:59:50

المسلمين ولا اعرف الصلاة. يقول دخلت معاهم خفت لا يشوفوني انا منحاز عنهم وموخر عنهم انهم يسون فيني شي. يقول دخلت
معاهم وقمت ترکع واسجد مثلهم يقول شعرت براحة وطمأنينة ما عمري شعرت بمثلها. يقول بعد ما اخلص صلاة قلت لهم انتوا شنو؟
قالوا حنا مسلمين - 01:00:10

قلت شنو يعني الاسلام؟ يقول ببنوا الاسلام فاسلم. ما الذي ادخله في الاسلام؟ يقول لما رأيتم صفا واحدا تعجبت اجابت يقول ايش
الدين هذا؟ وهذا ذكره حتى بعض المؤرخين عن احد كبار قادة الانجليز - 01:00:30

ايم الاحتلال آللقارنة الهندية يقول ان المسلمين طلبو من آالمخول البريطاني آاعطاء مكان لهم لاقامة صلاة العيد. في حياة الشيخ

الامر تباء الله الامر التسري رحمه الله - 01:00:50

فاعطاهم الامر فاخرج بعض القوات حتى لا يهجم عليهم الهنودس وغيرهم يقول فحظر صلاة العيد حضروا مائة وخمسين الف في ساحة. هذا قائد عسكري له سنين وهو في العسكرية لا ينظر اليهم وهم يصلون يقول الله اكبر كلهم يركعون نساء واطفالا رجالا صغارا و Kobara - 01:01:10

مئة وخمسين الف انبهر هذا الرجل. كيف مئة وخمسين الف وحركاتهم وحده؟ يا سبحان الله ايش هذا؟ فلما انتهى من الصلاة وهذه الحركات منتظمة هذا الانظام البديع قال هذولا وين تعلموا العسكرية؟ قال ما في عسكرية قال وين تعال - 01:01:40
كيف يعني كل بامر واحد؟ انا عندي اتنعشر الف في الفرقة لما امر بامر في بعظامهم يخالف. كيف هذولا بامر واحد فجاء الناس وشرحوا له الدين فاسلم. توحيد الكلمة. في العبادة في الدين في كل انا - 01:02:00

اقول لكم وبكل صراحة بدون مجاملة المسلمين اليوم بسبب اختلافهم هم ما اقول مطبات بل ابواب مغلقة لدخول الناس الى الدين. لما يرون اختلاف المسلمين هذا البدوي وهذا يعبد الدسوقي وهذا شعاره ها؟ الرأية الخظرا وهذا الشعار الرأية العمامة الخضرا وهذا الامامة السودا وهذا - 01:02:20

العمامة البيضاء خلاص عندهم المسلمين وقع فيهم الاختلاف ولذلك اجتماع الكلمة في الدين سبب عظيم من من اسباب الدعوة الى الدين. والله ان كلمة التوحيد وحد الكلمة فمن اين جاء الاختلاف في الكلمة؟ من اختلافهم في التوحيد. والله ما وجد - 01:02:50
الجماعة الا وفرقة وشذت الا بسبب انها لم تفهم التوحيد على المعنى الصحيح. خوارج فهموا التوحيد لا الا الله بس فشدها فشدوا مباشرة لا المعتزلة لما رأوا ان التوحيد هو العدل الذي سموه العدل وهو ان الله لا يوصف - 01:03:20
كذا وكذا عيادة بالله شذوا وجدت فرق فما من فرقة موجودة على وجه الارض الا وسبب الا وشذوها عدم فهمها الصحيح للتوحيد. فوقع الشذوذ والاختلاف. يقول الامام الله وقال تعالى للذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء. ما الفرق بين الشيع - 01:03:50

الشيع جمع شيعة ما الفرق بين الشيعة وبين الناصرين؟ يعني عيسى عليه الصلاة والسلام ما قال لهم كانوا شيعة لي. قال لقومه لتابعه من انصاره الى الله والله قال لامة محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا كانوا انصار الله ما قال كانوا شيعة الله وهذا 01:04:20 -

قال كانوا شيئا على صفة الذم لان كلمة شابع فلان يعني صار معه معمالتان من غير اقتناع. ماشي معه بس خلاص تشذى. ما عنده دليل ولا عنده قناعة. ليش ما - 01:04:50

تعاطفا مواساة مظلوم خلنا نمشي معه ليش تمشوون ها مجاملة اما النصرة لا تكون الا عن قناعة ناصر فلان فلان لا يكون الا عن قناعة. ولذلك الله طلب منا ان نكون انصار الله. كانوا ايش؟ انصار الله - 01:05:10

وايضا قال ونهانا عن مشابهة بقوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينة لان جاء البيان وجاءت البينات المفروض ايش؟ ان يغيب اعف ينذر الخلاف ويتمسك بالمنزل لكن الذي حصل انه بعد نزول البينات - 01:05:40

هذا الخلاف بينهم لماذا؟ بغيانا بينهم. بغيانا. كل واحد تبغي على الاخر ما تريده ان تكون هي على الحق. كان احد مشايخنا رحمة الله واسكته فسيح جناته يقول لا يكن هم طالب العلم ان يظهر الله الحق على لسانه ول يكن همه - 01:06:10

اظهار الحق. سمعت منه هذه الكلمة مرارا رحمة الله واسكته فسيح جناته. ثم وجدت ان هذا هو قول الشافعي يقول ما ناظرت احدا الا وتمنيت ان يظهر الله الحجة على لساني شوف كيف - 01:06:40

اليوم الواحد منا اذا اختلف مع الثاني يتمنى يقول الله يشل لسانه ان شاء الله ما يعرف يتكلم قدام ولا لا يقول انا بكتب عليه الرد ان شاء الله انه يصيبه مصيبة ما يعرف يكتب شيء يا الله وينا - 01:07:00

الانصاف لا لا بد ان نكون منصفين نطلب الحق ليس الا ونهانا عن التفرق في الدنيا لقوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. ما المراد بحبل الله؟ القرآن السنة اسلام الدين الحق كل هذا هو حبل الله. نعم. قال رحمنا الله واياه الثالثة - 01:07:20

وان مخالفةولي الامر وعدم الانقياد له فضيلة والسمع والطاعة له ذل ومهانة فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بالصبر على جور الاولى. وامر بالسمع والطاعة لهم والنصيحة - 01:07:50

وفي ذلك وابدا فيه واعاد. وهذه الثالث هي التي جمع بينها فيما صح عنه صلى الله عليه وسلم في انه قال ان الله يرضى لكم ثلاثة ان تعبدوا ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا - 01:08:10

بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وان تناصحوا من وله الله امركم ولم يقع في دين الناس ودنياهم الا بسبب الاخلال بهذه الثالث او بعضها. هذه المسألة الثالثة ايضا مسألة عظيمة - 01:08:30

كم تتتصورون كان عدد اهل مكة رجالا مقاتلين في زمن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يتبيّن لنا هذا جليا في معركة بدر كم كان عددهم؟ ها؟ قرابة الالف. صح ولا لا؟ في غزوة احد ثلاثة - 01:08:50

لaf لا تقول الاف الان خلينا على ثلاثة الاف في غزوة احد عدد المشركين ثلثة الاف فرد عدد المشركين ممن بلغوا درجة المقاتلة في مكة ولو ان رجلا جاء ودخل - 01:09:10

من اعلى جبال تهامة او من الشام او من الفرس او من الجبيرة لو جاء الى مكة وسائل من رئيسكم ليس لهم رئيس ليش؟ لأن الوليد يزعم انه هو وعتبة يزعم انه هو وشيبة يزعم انه هو - 01:09:30

وابو جهل يقول انا كل واحد يقول انا. النبي صلى الله عليه وسلم جاء والمشركون كان عندهم عدم الانقياد لشخص معين فضيلة. حتى عمر رضي الله عنه - 01:09:50

قبل ان يسلم مع ان ابو جهل من اخواله ابو جهل من اخواله كان وكان يرى ان ان الانقياد لهؤلاء مذمة فكان لا يذعن لاحد وكان معروف بهذا كان معروف بهذا تصورو الان معى الحالة اليوم فيها قرية كاملة ام القرى مكة - 01:10:10

فيها ثلاثة الاف مقاتلة ما فيهم شخص يقال عنه انه رئيس القوم. او رئيس مكة ما فيهم احد. انما يجلسون في ما بينهم يتشارون والامر بالغلبية وكل واحد يأنف ان يقال فلان رئيسك ابدا ليس عندهم هذا الكلام - 01:10:40

وهكذا فقس باقي البلدان والقرى في بلاد العرب. النبي صلى الله عليه وسلم جاء هم يعتقدون عدم الانقياد لولي الامر اللي هو الحاكم فضيلة. احدهم يفر الى الجبال ويظهر العصيان اللي يسمونه الناس اليوم يزعمون عصيان مدني ما في شي اسمه عصيان مدني العصيان عصيان - 01:11:00

انت تسميه مدني تسميه مسلح وعصيان لا يجوز في دين الله عز وجل هذا الشيء. السمع والطاعة لولي الامر عندهم ذل ومهانة فجاء الاسلام بعكس ذلك تماما. كيف؟ السمع والطاعة لولاة الامر من المسلمين - 01:11:30

ان كانوا عدلة ان كانوا عدول ان كانوا يسيرون بالعدل في الرعية فلا اشكال. طيب وان كان اهل جور ايضا النبي صلى الله عليه وسلم امر بالسمع والطاعة. بل من العجب وانا اقلب احاديث التي جاءت في كتاب الامارة - 01:11:50

صحيح الامام مسلم كتاب الامارة من صحيح مسلم يقرأه هذا الكتاب. كتاب عظيم. باب ما جاء في السمع والطاعة لولاة الامن من المسلمين وانا أتأمل هذه الاحاديث فوجدت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر عن ثلاثة انواع من الولاة - 01:12:10

كم نوع؟ ثلاثة انواع. اخبر عن ولادة امر مبتدعة. فقال عنهم يؤخرون الصلاة عن وقتها. هذا هو ابتداء يغيرون الدين هذا هو الابتداع ومع ذلك قال لهم صلوا في بيوتكم ثم صلوا معهم - 01:12:30

فانها لكم ايش؟ نافلة. يعنيولي الامر حتى لو كان مبتدع ما يجوز انك تخرج يعني. ما دام مسلم. وابشر عن ولادة امر ظلمه. ظلمه يعني شلون؟ الظالم هو الذي يأخذ الحقوق ولا يعطي الحقوق. يأخذ - 01:12:50

الاشيء من غير وجه حق ولا يدفع الحقوق. قال يسألون اه الذي لهم ولا يعطونكم الذي لكم. قالوا فما اثمننا؟ قال اسمعوا لهم واطيعوا. اللي يسمونه اليوم الناس يسمونها انبطاحية ولا يستحون. في مقابل حديث رسول - 01:13:10

الله صلى الله عليه وسلم يقولون هذه انبطاحية. نقول هذه ليست انبطاحية لكن هذه فلسفة فلسفية سطحية من عقولكم الملوثة بالديمقراطية. هذا جوابي لكم. ورب الكعبة الذي يقول لما يسمع هذا الحديث - 01:13:30

يقول انباطحية يقول لا والله لكن ما خرج من فيك دليل على ان في عقلك فلسفة ملوثة بالديمقراطية الزائفه التي انت اخذتها

وابهرت بها من الغرب. بس هذا اللي عندك. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن - 01:13:50

امر فسقة فرق بين الفاسق والظالم فاسق يعني فسق على نفسه ومع ذلك اخبر امر السمع والطاعة له. لكن مو معنى هذا ان احنا نسمع

ونطيط لهم في كل شيء. لا في المعروف. هذا الفرق العظيم بين اهل السنة وغيرهم - 01:14:10

الخوارج والمعتزلة ومن سار على دربهم من الديمقراطيين اليوم والحداثيين والحركيين لا يرون السمع والطاعة الا على هواهم على

هواهم انا ما اقول على الشرع لان اليوم تبين لنا ان هؤلاء المتتجرون باسم الحركات - 01:14:30

الاسلامية لا يريدون تطبيق الشرع. احدهم يخرج اليوم وينادي جهارا نهارا ويقول ليست هناك دولة اسلامية. طيب لماذا اذا لم تنتسب

الى الاسلام اقعد في بيتك خلاص ما دام ما في دولة اسلامية ولا تبي الاسلام انا اقول - 01:14:50

ان الدين الاسلامي جاء بما فيه الكمال. امر بالسمع والطاعة. لكن لسنا كالخوارج والمعتزلة وهو لاء الحداثيين ديمقراطيين نخرج عن

ولاة الامر اذا ما كانوا على امزجتنا لا وفي المقابل نعم لسنا انباطحيين بمعنى نطيط لهم في كل شيء لا والله لا نطيط لهم في المعصية - 01:15:10

وهو لاء الذين يقولون بالانباطحية هم هم يسمعون لولاة الامر فيما كان مصلحة اللغم بغض النظر عن كون هذا الامر خالف الشرع ولا

واافق الشرع. وهذا من العجب. والله هذا من العجب رمتني بدائها ونزلتني - 01:15:40

يتزلفون ويتقربون الى الحكام لاجل المناصب ثم يسمون الطاعة بالمعروف يسمونها انباطحية الطاعة بالمعروف عند اهل السنة

والجماعة. ما عندنا سمع وطاعة مطلقة كما عند الروافض ولا عندنا نبذ للسمع والطاعة. مطلقا كما عند الخوارج والمعتزلة. عندنا سمع

وطاعة بالمعروف - 01:16:00

ولكن لا نزع يدا من طاعة ما دام مسلما. والامر ايها الاخوة خالفهم رسول الله بالصبر على جور الولاة وامر بالسمع والطاعة لهم مع

النصحية. لا تغش يا اخي كنت في المدينة فاعرف رجل اذا خطب يوم الجمعة في المنبر يهز المنبر هزا - 01:16:27

ويتكلم على الولاة حتى ان انا في قرارة نفسي كنت اظن ان هذا الرجل لو رأى امير المدينة ربما يتفل في وجهه ورب الكعبة كنت

اظن هكذا. فقدر الله عز وجل في لقاء واذا هذا الرجل في مقدم - 01:16:57

الناس الذين يلاقون الامير واذا هو يقبل رأس الامير. ماذا نسمي هذا؟ انا لا احتاج ان اسميه الى هذا الاثر جاء رجل الى ابن عمر قال يا

ابا عبد الرحمن انا ندخل على يزيد ابن معاوية - 01:17:17

انا اقول امامه كلاما فاذا خرجنا قلنا غير ذلك. قال عبد الله ابن عمر كنا نعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله خلاص المسألة واضحة.

المسألة يا اخوان ان اليوم الناس يبيعون دينهم لاجل الدنيا - 01:17:37

الواجب اننا نسمع ونطيط لهم بالمعروف فاذا قابلناهم ان لا نسألهم الدنيا ان ننصحهم ونقول لهم انقروا الله حكموا شرع الله وهذه

ظلمة ارفعوها وهذا لا يجوز وهذا لا يصح وهذه بدعة - 01:17:57

ضيعوها وهكذا. انا اقول من الذي يزبن للولاة الباطل؟ من؟ هم بشر ولهم الامر عنده الناس سواسية. فاذا جاءه شخص ينتسب الى

العلم وقال يا اخي يا ايتها الملك يا ايتها الشیخ الغانی حال وانا عندي الف دليل على ذلك - 01:18:17

الامير وش دراه؟ لا وبعد ازيدكم ازيدك يقول للملك وازيدك بعد انا اسمع لام كلثوم شیقول الملك بعد؟ قال والله المطاوعة اللي عندنا

متشددین. اثاریهم متشددین وحنا ما ندری. صح ولا لا يا اخوان؟ طیب ویجیه عالم - 01:18:47

ثاني ينتسب الى العلم وينتسب الى حركات الاسلام يقول التمثيل حال. وش بقى بعد؟ ها؟ ویجی واحد ثالث كلهم بعده الربا هذی

الموجودة لا هذا مو الربا المحرم هذا غير هذی فوائد بنکیة ويقول حال بعدین نجی نقط اللوم عليهم اللوم - 01:19:07

ام على من؟ على بطانة الملك. على من يدخل على الملك ولا ينصح له. يجب ان يوجه لهم الى هؤلاء اول النبي صلی الله علیه وسلم

امر بالنصیحة قال الدين النصیحة. الدين النصیحة الدين النصیحة. قلنا لم - 01:19:27

تود انتبه توجه الخطاب اولا الى من؟ قلنا لمن؟ قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتی. قدم ائمة المسلمين على عامتهم

يقول وغلظ في ذلك اي في وجوب السمع والطاعة وابداً فيه واعاد. ها؟ ابدأ يعني - [01:19:47](#)

بدأ الكلام فيه مراراً وتكراراً واعاد وهذه الثلاث اخلاص الدين لله واجتماع كلمة في الدين والدنيا والسمع والطاعة لولاة الامر يقول [الامام هي التي جمع بينها فيما صح عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيحين انه قال ان الله - 01:20:17](#) لكم ثلاثاً ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً. ان وما بعده من الفعل المضارع مؤول بالبساطة عبادته اي اعبدوه ولا تشركوا به شيئاً وان [تعتضموا بحبل الله جمیعاً ولا تفرقوا خلوكم على - 01:20:37](#)

تمسكوا بالقرآن والسنّة من العجب ان اليوم الناس في البارحة امس يسألني احدهم يقول انا نرى الفتوى مختلفة وبعض الفتاوى تكون بعيدة عن العقل. فكيف نعمل؟ نعم. انا اقول المصيبة اليوم - [01:20:57](#) ان الناس يبحثون عن الفتوى ولا يبحثون عن من يفتى. ما يجوز هذا يا اخي ما يجوز ان تبحث عن الفتوى. ابحث من المفتى او ولد ثم ابحث عن فتوى. الله جل وعلا ما قال لنا فاسألاوا العلماء - [01:21:27](#)

هكذا قال في القرآن فاسألاوا العلماء. في اية في القرآن هكذا؟ ما ما توجد اية في القرآن هكذا. في القرآن فاسألاوا اهل الذكر ان [كتمت لا تعلمون. ليش جاب كلمة الذكر؟ ما تأملنا في الاية؟ اش معنى هنا جاب الذكر؟ هناك قال يرفع الله الذي - 01:21:47](#) منكم الذين اوتوا العلم درجات. شهد الله انه لا الله والملايك واولوا العلم. اهني لا. قال فاسألاوا اهل الذكر. ليه لان الذكر من هم اهل الذكر؟ الذكر اسم للقرآن ولا لا؟ شو الدليل؟ انا نحن نزلنا - [01:22:07](#)

اذا اهل الذكر يعني اهل قرآن. الذكر اسم للسنّة. وانزلنا اليك الذكر لتتبين للناس ما نزل اليهم اذا اهل الذكر يعني اهل السنّة. الذكر يعني [ذكر الله والذاكرين الله كثيراً والذاكريات. اذا من الذي ينبعي ان - 01:22:27](#)

تستفتني اهل القرآن والسنّة الذاكرين الله. واضح؟ موب تروح تسأل شخص ديدنا حديثه كله عن الدنيا مو تروح تستفتني شخص [ديدناها وحديثه كله عنولي فلاني والعطاني لا لابد ان نعرف الظوابط يقول النبي صلى الله عليه وسلم وان تناصحوا من - 01:22:47](#) لا والله امركم. مرة واحد سأليني قال لماذا سلفيين ما لهم مناصب في الدول هكذا قلت له لسبعين الاول انهم ما يحبون المناصب فيها [لانها زائلة. وكم من منصب قد عرض على مشايخنا ومن درسنا عليهم ونحن - 01:23:17](#)

جيماً فابوا لهم في ذلك قدوة. ابو بكر عرّض القضاة على فابي ابا عمر فقال القيتموها على اكتافي والان تتركوني لا والله بما جعل [الله لي عليكم من السماء لتتولون لتتولين القضاة. بالقوة اعطاه. ولا لا؟ طيب الامام - 01:23:47](#)

مالك لما قال له هارون الرشيد ها نولي كالقضاء قبل ما قبل الامام احمد قبل ما قبل فالشاهد هذا هو الامر الاول [والامر الثاني انهم لا يعرفون المجاملات - 01:24:17](#)

الحمد لله رب العالمين. اذا دخلوا على ولة الامر ينصحونهم. يقول لهم هذا حلال وهذا حرام. فولاة الامر يملون منهم يقولون وشنبي [حنا واحد بيت خلاني يقول هذا حلال ولا هذا حرام سوي كذا تسوى كذا لا خلونا مع المطاوعة الزيتين هذولا اش حلاتهم اللي يطلبون معانا ويزمرون معانانبي هذولا - 01:24:37](#)

هذا هو الواقع هذا هو الواقع المر شئنا ام ابينا شئنا هذا هو الواقع يقول الامام ولم يقع خلل في دين الناس ودنياهم الا بسبب [الاخلاقي بهذه الثلاث او بعاظها - 01:24:57](#)

والله كلمة عجيبة انظر الى نفسك ما اصابك مصيبة الا بسبب ذنب شركي لاحظ الان يا اخوان ان المصائب او الخلل في الدنيا اذا كان [فردياً فسببه نفس الانسان. ذنبه واثامه. فان كان طائعاً فرفع لدرجاته - 01:25:17](#)

للحمد. واما اذا كانت البلايا عامة فسبب ذلك انتشار المصائب العامة. ينتشر الزنا ولا ينكر. تنتشر الغيبة والنميمة الناس [تنتشر الفواحش ولا احد ينكر. شرب الخمر ولا ينكر. الخروج على ولة الامر ولا ينكر - 01:25:47](#)

ثم بعد ذلك يقولون لا حنا بخير لا والله ما فقهتم قول الائمة قال سفيان وغيره لا نعيش مئة سنة مئة سنة يا اخوان شيء كبير ترى عمر [الانسان وزيادة - 01:26:17](#)

لنجعيش مئة سنة تحت سلطان جائز احب الي ان يعيش ليلة بلا سلطان. ليلة واحدة بلا سلطان امر عظيم وخطير ما يعرف معنى هذه

الكلمة الا من ذاق مرارة عدم وجودولي الامر - 01:26:37

لما دخل صدام الكويت الله لا يعيid هذا اليوم علينا والله العظيم حتى الاشارات محد يوقف عندها والله العظيم حتى الاشارات ما يوقف عندها كل واحد بس يبي يمر تشنان ليش يا جماعة؟ شاللي صاير؟ خلاص ما فيولي امر خلاص بس انتهت السالفه.

خربت - 01:26:57

الاسواق كل واحد قام يدخل وينهب. الجمعية كل واحد يجي ويأخذ. ليه خلاص لذلك الامر خطير خطير جدا يا اخوان ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. الله ما قال بما كسبت ملوكم يا اخوان. والله قال بما كسبت ايدي الناس. الله عز وجل ما قال اذا اردنا اذا نهلك - 01:27:17

كقرية امرنا ملوکها قال امرنا مترفها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرواها تدميرا. المترفين من الناس هم بطالة الولاة في الغالب.

فذلك يا اخوان اذا اردنا ان نصلح معنا واحوالنا نرجع الى انفسنا. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 01:27:47

كان محدث العصر العلامة الامام الالباني رحمه الله كثيرا ما كنت اسمعه في الاشرطة وهو يكرر ويقول اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم وبيوتكم تقم لكم في ارضكم. الناس اليوم هم هو يدعوا الى - 01:28:17

اقامة شرع الله وهو لا يقيم شرع الله. مرة قابلت رجل من هؤلاء وآكان يتكلم عن الحكم بغير ما انزل الله وكذا قلت له طيب يا أخي انت الان لا تحكم بما انزل الله. كيف تريد للحاكم ان يحكم من؟ قال اشلون انا ما احکم - 01:28:37

قلت له هل انت الان اسبالك هذا بما انزل الله؟ قال لا. تحلق لحيتك هذا بما انزل الله؟ قال لا طيب انت ما حكمت بما انزل الله؟ قال بعدين لما نتولى الحكم نحكم بما انزل الله. ها على بعدين - 01:28:57

قلت له طيب عندما ينجلی عنك الغبار سيظهر وتحتك فرس ام حمار. والله ما يمكن لامثال هؤلاء ان يطبقوا شرع الله نعم يطبقون يطبقون الشرع الذي هم يظلونه شرع الله. الان ينادون يقولون الديموقراطية شرع الله الديموقراطية دين الله - 01:29:17

ديموقراطية كيف تصير دين الله؟ يقولون الحرية فوق الدين شلون الحرية فوق الدين؟ ما فهمنا هذi. الدين المنزلي من السماء شنو يصير شي فوقه حاكم كيف يكون هناك شيء فوق القرآن والسنة حاكم؟ ما فهمنا هذه حنا نعيش في عصر الجنون وتخبط فكري - 01:29:37

ليش؟ فعلا هم يقولون تخبط فكري تخبط فكري من قبلهم. لان المشكلة اذا سمعوا كلامنا هذا يقول انت متزمنين انت متشددين انت تعيشون في القرون الوسطى. والله هذا هو الدين شئتم ام ابیتم. هذا هو دين الله جل وعلا. لا يقع خلل في دنيا - 01:29:57

الا بسبب الخلل فيه هذه الامور الثلاثة او في احدها. نعم. قال رحمنا الله واياه الرابعة ان مبني على اصول اعظمها التقليد فهو القاعدة الكبرى لجميع الكفار. اولهم وآخرهم كما قال - 01:30:17

الا وكذلك وكذلك ما ارسلنا من قبل وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير لا قال مترفواها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون وقال تعالى واذا - 01:30:37

فقل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا. او لو كان الشيطان الى عذاب السعير فاتاهم بقوله قل انما اعظمكم بوحدة ان تقوموا لله مثني - 01:30:57

ثم تتفكر ما بصاحبكم من جنة وقوله اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا فاتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. الله اكبر. هذه المسألة ايضا مسألة عظيمة يا اخوة - 01:31:17

وهي مسألة ان المشركين دينهم مبني على اصول. اعظم هذه الاصول عندهم الذي لا يقبل النقاش والجدال التقليد. مو مثل اليوم التقليد للغرب والشرق لا التقليد للباء والاجداد عندهم التقليد اصل يبني عليه الدين. لو تسأل احدهم وش الدين يقول ما عليه ابوي وحده - 01:31:37

الله جل وعلا قال ولو كان اباءهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. افترض ان ابوك مجنون تصير انت مجنون ها ما يمكن واحد يحترم عقله يقول اي اذا ابوي مجنون ابصير مجنون. افرض ان ابوك - 01:32:07

اصل ما يسمع انت ما تبي تسمع؟ ولذلك انا اضرب مثلا للمقلد المقلد مثل رجل عنده عين وعقل وسمع يدخل في اذنه شي ما بيبي يسمع يسخر عيونه بيطل يقفل عقله يحط ايده بآيد شخص ثان يقول تكفى. امسك بآيديني وديني اي مكان تبيه. هذا مثل المقلد - 01:32:27

هذا هو المقلد. يسخر عقله وادنه وعينه. ما بيبي يشوف ما بيبي يسمع ما بيبي يفكر يا ابن الحال اسمع الى قول الله ورسوله لا لا انت اذا سمعت قول الله قول الرسول انا راح اصير وهابي - 01:32:57

انا هذا رأيت مثل هؤلاء بعينك. واحد مرة سنة ستة وثمانين كنت راوح انا فيه في باكستان فجاني واحد قال والله اني انت كانك وهابي. قلت له ليش شو الدليل انه وهابي؟ كانت الوهابية هم اللي يقولون اذا اه خطبوا خطبة قال الله قال الرسول انت اليوم خطبتك كله؟ قال الله قال الرسول - 01:33:17

هذا دليل انك وهابي. شوفوا يا اخوان عندهم حجة عجيبة. قلت زين وانتم شنو تقولون اجل في خطبكم؟ قال لا حنا القصة الفلانية الحكاية الفلانية فلان شاف في المنام الشيخ الفلانى قال تشذى العالم الفلانى قال تشذى شوف الحجة - 01:33:47

اللي عنده فالحجة العظيمة الاصل العظيم الذي بنى عليه المشركون دينهم التقليد والتقليد كما قال الامام ابو عمر بن عبد البر رحمة الله ايش عرف التقليد؟ قال التقليد من وضع القلادة ولا يقلد الا حمار اجلكم الله - 01:34:07

القلادة توضع في عنق من؟ ما توضع في عنق البشر توضع في عنق البهائم لكن الانسان اذا صار مجنونا وانا رأيته الناس يضعونه في عنقه شيئا حتى يجرونه. ما يروح يكسر زجاج - 01:34:27

الناس ولا يروح يسوبي خرابيط فيحطون في عنقه قلادة ويربطونه. اما واحد عاقل يحترم عقله ما يقول الكلام البوذى اللي هو البوذى تلقاء صنع ياباني ولا كوري ولا صيني صنع الصاروخ - 01:34:47

يصنعون الصواريخ والكمبيوتر والتليفونات الى اخره يجي اخر المسا الساعة ست البيت يقفل عقله ويسلام ليش؟ خلاص قفل عقله احمدوا الله عز وجل على نعمة ان الله جل والله مهنا اذكي منهم والله ما احنا اذكي - 01:35:07

لكن منة من الله جل وعلا فضل من الله ان هدانا للسلام ما نسجد الا له سبحانه وتعالى فاول المشركين وآخر المشركين حجتهم كما قال الله عز وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوا - 01:35:27

انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون بس. اذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا. او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير. فاتاهم بقوله قل ان - 01:35:47

انما اعظمكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكرروا ما بصاحبكم من جن فكروا بس تعرفون الحق توصلون للحق اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكروا - 01:36:07

اذا الاسلام جاء بالاتباع. الاتباع هو السير على منوال الكتاب والسنة وراء الكتاب والسنة. ولذلك انا اقول لبعض المقلدة الجامدين الذين اهانوا عقولهم اقول لهم انا اسألك سؤال لو كنت انت في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لك رسول الله صلی الله عليه وسلم - 01:36:27

يا فلان لا تقرأ خلفي شيء من القرآن الا الفاتحة. وش كنت تقول له؟ تقول له اصبر يا رسول الله خلني اروح البيت اشاور امي وابوي وزوجتي ولا اشاور عمي ولا اشاور الامام ولا كنت تقول له حاضر - 01:36:57

بالعقل شو الواحد يقول؟ قال ها؟ كنت اقول له خلاص حاضر يا رسول الله. قلت له طيب الان الحديث صحيح ثابت في سنن ابي داود والنبي صلی الله عليه وسلم يقول لا تقرأوا خلفي الا بفاتحة الكتاب ايش معنى الحين تقول لا قال الامام - 01:37:17

ليش؟ الحديث في الصحيحين من روایة عبد الله ابن عمر وابو ووائل ابن حجر وغيره من الصحابة النبي صلی الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا ركع اذا رفع رأسه من الركوع لماذا لا ترفع يديه؟ ليش الحين انت ترد حديث رسول الله عشان - 01:37:37

شاورت الامام ليش؟ هذا هو التقليل الجامد. تقليد عظيم. يقول اه شيخنا الشيخ ابن عبد الوهاب العقيل يقول ذهبت في دورة الى باكستان يقول فجاء رجل يقول شفته عرفت انه رجل يعني - 01:37:57

عصبي واضح ان مالين قلبه علي يقول جاء وجلس اول ما بالدرس على طول رفع ايده قال انتم لماذا تمنعون التقليد؟ يقول انا ما انتظر حتى اني اعطيه قلت له طيب سوي جاوبك بعد الانتهاء من الدرس. يقول بديت ادرس وكذا يقول ما - 01:38:17

خمس دقائق الا ورفع ايده قال التقليد لازم يا شيخ. قلت له طيب خلاص نترك الدرس تقليد لازم قال تقليد الامام ابي حنيفة رحمة الله. قلت الامام ابو حنيفة امام. نجله ونوره - 01:38:47

لماذا قلت ان تقليد الامام ابي حنيفة لازم؟ لماذا لا نقلد الشافعي؟ لماذا لا تقول تقليد الامام الشافعي لازم تقليد الامام مالك لازم تقليد الامام احمد لازم قال لا لا يا شيخ الامام ابو حنيفة جاء قبل هؤلاء - 01:39:07

والتقى بعض الصحابة قلت اذا خلاص لا نترك الامام ابو حنيفة نقلد ابو بكر وعمر متقدم على الامام ابي حنيفة علما وزماننا ومنزلة قال لا بس الامام ابو حنيفة جاء بعدهم جمع - 01:39:27

الصحابة نقلد الامام احمد الامام احمد جاء بعد الانتمة كلهم فسكت الرجل ما يعرف كيف يجاوب القرآن ما امرنا بالتقليد ابدا والله ونهانا عن التقليد. والتقليد مذموم. الذي جاء في القرآن الاتباع. الاتباع - 01:39:47

ولذلك لا ينبغي للعامي العامي ما يصير يقول يا شيخ ما قول الامام في المسألة؟ لا اسئلتك عن حكم الله ورسوله ما حكم الله؟ ما حكم الدين في هذه المسألة؟ ما حكم الله في المسألة؟ ما حكم الرسول في هذه المسألة؟ نحن نعلم - 01:40:07

انه لا يمكن لكل انسان ان يكون متبعاً آما مجتهاذا هذا لا يمكن. لانه ليس كل انسان يملك الله الاجتهاد ولكن لا يجوز ان يربى الناس على التقليد. التقليد ضرورة. ارجع الى المثال - 01:40:27

اذ ظربته ضرورة مثل الرجل الاعمي. الاعمي متى يحط ايده باید شخص؟ ها؟ اذا اذا يبي يروح فالملقد اذا يبي يتعلم مسألة ما يعرف يحط ايده باید شخص. بس اذا وصل المسألة خلاص انتهت الاشكالية - 01:40:47

ما يجوز ان يقلد بعدين. والبصیر طالب العلم احياناً قد يضطر الى التقليد شلون؟ الحين لو جانا اي شخص وسألنا ما معنى الحمد لله رب العالمين بالله عليكم الان هل انت الان لما واحد يقول لك ما معنى الحمد لله رب العالمين؟ وانت تفهم العربية هل انت الان تحتاج ان تعرف ماذا قال الامام - 01:41:07

ابن جرير الطبری في تفسیره حتى تبين له ولا على طول تعرف المعنی تبين له؟ ها؟ المعنی واضح ولا على طول تبين له منو من العقلاء سيقول لك لا يجب ان تقلد ابن جرير في التفسیر ما حد لكن انا وانت قد تحتاج الى التقليد - 01:41:37

احياناً لو جانا شخص قال الحمد لله رب العالمين. في كلمة الحمد هل هذه استغراقية ام عهدية وان كانت عهدية؟ هل هي عهدية ذهنية؟ او عهدية ذكرية؟ هل هي ان للجنس؟ هل هي لكذا؟ هنا - 01:41:57

الان نحن تحتاج ان نبحث وان ننظر فربما نصل بعد الاجتهاد الى المسألة وربما لا نصل الى اجتهاد لاننا لا نعرف اه هذا العلم فنحتاج الى ان نقلد فيه سببويه ولا الخليل ابن احمد ولا غيره ولا لا؟ مثل رجل - 01:42:17

يكون بصیر ماشي في الطريق وفجأة جاء غبار ودخل في عينه غمض عيونه قال يا اخوان في احد يمسك بایدي يوصلني يجوز ولا ما يجوز يجوز هذا اللي يحصل للانسان. فلا نكون مقلدين التقليد. مذموم لانه لا يكون الا للعبد - 01:42:37

اما طالب العلم يقلد فهذا لا يصلح. طالب العلم ولكن ليس معنی هذا ان يتاجر كل انسان فيفتي ويجهتهد هناك مسائل غير قابلة للاجتهاد اصلاً مسائل التي فيها بس غير قابل للاجتهاد. النبي صلی الله علیه وسلم يقول اسمع له واطع وهذا يجي ويحط قانون رقم واحد لا نسمع ولا نطيع للولي الا اربع سنوات. يا - 01:42:57

سلام منين جبت القانون هذا؟ من عمه بوش. ما هو من كتاب ولا من سنة. من طريقة الجمهوريين والديمقراطيين ما هو من طريقة الكتاب والسنة يا اخوان لا اجتهاد في النص لا اجتهاد في - 01:43:27

مقابل النص لا اجتهاد في مسائل الاعتقاد لا اجتهاد في مسائل الغيب لا اجتهاد في مسائل الاجماع اذا وين الاجتهاد؟ اجتهاد في مسائل يسيرة تكون خلافية فانت تبحث فيها. وليس كل احد انما - 01:43:47

عنه الله الاجتهاد يعرف العربية ولداتها. بعض الناس اليوم يصبح يفتى. وهو ما قرأ الأربعين نووية ويفتى مرة واحد اتصل علي

01:44:07 - بالتلفون قال يا شيخ قالوا كذا وكذا انا قلت كذا -

قلت له انت قلت هالشكل ليش؟ قال والله يعني عقلي يقول تشندي قلت ما شا الله يعني انت تفتي على حسب عقلك بالله عقلك كان هشك الى الحين شنسوي الحين؟ هنا شلون نكر عقلك وانت ما درست؟ ما تبي تتعلم؟ العقل ما يتكبر مرة واحدة حتى كيمائيا الان - 01:44:27

كيمائيا ولا فيزيائي؟ ها؟ لا كيمائي. كيمائيا الان العقل هذا ما يتفتح. الخلايا ما تزداد الا مع ايش تعلم مع التعلم اذا عقلك هالشكل احنا شلون نكره لك؟ قال لا عقلي قلت له شنو؟ قال والله مسألة - 01:44:47

كذا وكذا قلت انت قرأت الأربعين نووية؟ قال لا. سبحان الله. اول شي لا استغفر الله قلت له انت قرأت البخاري ومسلم. احسبنيه يعني شوي قال لا قلت قررت بلوغ المرام؟ قال لا. قلت عمدة الاحكام؟ قال لا. قلت الأربعين نووية. قال له شلون تفتي - 01:45:07

ما تخاف ربك؟ هذي ما تصلح يعني احنا في مسألة الاجتهاد والتقليد لسنا كالمعتزلة والديمقراطيين الذين يجرؤون الناس على الدين وعلى العلما وصار كل واحد منهم يقول لا والله انا عقلي يقول انا فكري يقول اليوم المفكرين الكتاب - 01:45:27

كل كاتب ما شاء الله يفهم الدين على كيفه. لو سأله في الفرق بين العموم والخصوص والله لا يعرف لو سأله عن المطلق والمقييد والله لا يعرف بل لو سأله في مسائل عادية جدا في الفرق بين الشرق والركن لا يعرف ثم يفتي - 01:45:47

ويقول والله انا ارى ان المسألة من الناحية الدينية كيت وكيت وينظر في الجرائد والمجلات وعلى التلفزيون والمفسدون هذا حالنا اليوم فنحن ضد هؤلاء ونحن ضد المقلدين الجامدين الذين يرون التقليد امرا لازما - 01:46:07

كذلك جعلناكم امة وسطا حتى في الاجتهاد والتقليد. نعم. قال رحمنا الله واياه. الخامسة ان من اكبر بقواعدهم الاغترار بالاكثر. ويحتاجون به على صحة الشيء ويستدلون على بطلان الشيء بغيرته وقلة - 01:46:27

لا هله فاتاهم بض ذلك واوضحه في غير موضع من القرآن. نعم. هذه مسألة ايضا عظيمة يا اخوان ان المشركين عندهم من اكبر قواعد الحجة والبرهان والصحة الكثرة. وهذا هو قاعدة الديموقراطيين والجمهوريين حادثيين اليوم - 01:46:47

القاعدة عندهم تعالى نصوت اللي له الكثرة هذا هو اللي عالحق. اللي ما له كثرة ما له صوت مع السلام. حتى لو كان مع الحق والله يقولون لو معك القرآن والسنة ما دام ما لك صوت ما لك شيء مع السلام برا هذا ليس من دين الله عز وجل - 01:47:17

الاغترار بالكثرة هذا دين المشركين. لا يجوز ان نستدل بصحة الشيء لكونهم اكتر ابدا. مع الاسف اليوم من ينتسب الى الاسلام والى السنة يزعم ان العبرة بالاكثر نبي نسألكم سؤال الان كم عدد سكان الارض؟ جاؤوا خمس مليارات بلغوا ستة مليار - 01:47:37

الان قال كان قبل خمسة الحين صاروا خمس وشوي. كم عدد المسلمين؟ عدد المسلمين من هؤلاء بالاسم مليار بالهوية يعني مليار وشوية. مليار وربع تقربيا. طيب من اللي صار اكتر المشركين ولا الموحدين - 01:48:07

خلينا نعتبر المليار هذولا كلهم موحدين. من اللي صار اكتر؟ المشركين. هل هذا معناه انهم على الحق لا الله جل وعلا في القرآن بين لنا هذا بيانا شافيا كافيا. قال الله جل وعلا في غير موضع - 01:48:27

القرآن وان تطع اكتر من في الارض ها يظلوك عن سبيل الله. وما اكتر الناس ولو حرصت وقليل من عبادي نوح عليه الصلاة والسلام مكث في قومه كم سنة فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما. لا الله الا الله. ليش قال خمسين الف سنة؟ بعدين قرأ - 01:48:47

فمكث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. ليش؟ هذا بحث ثاني ترى لكم. الفرق بين السنة والعام. لماذا عبر بالسنة هناك وعبر بالعام هنا بلاغة قرآنية ابحثوا عنها. مكث فيهم الف سنة الا خمسين عاما - 01:49:17

ما امن به الا قليل. فاغرق الله القليل ولا الكثير؟ ها؟ اغرق الله كثير لانهم على الباطل. اذا من اللي كان على الباطل؟ الاكتر ولا الاقل؟ الاكتر. ولوط عليه الصلاة والسلام - 01:49:37

ما امن به احد يقول ما امن به احد. حتى زوجته ما امنت. اظهرت الایمان باللسان وفي القلب على دين قومها. ما للوط الا يقولون يعني ابنته فقط يا سبحان الله ابراهيم - 01:49:57

خليل الله هاجر من العراق. وما امن من نمرود وقومه معه الا لوط فقط شيء عجب لماذا الله ذكر لنا هذه القصص حتى لا نفتر بالكثرة

يا ايها المكفرون لا نفتر بالكثرة. الغوغائيون هم اللي يغترون بالكثرة. اما اتباع الحق - 01:50:17

فيعرفون الحق بالحق للحق. ما هو بهذا المسألة المسألة ليس بسواد الكثرة. كم من رجل عنده ابن واحد؟ صالح نقي تقي رأي منه خيرا كثيرا اكثرا من ذاك الذي عنده عشرة من الاولاد كلهم في الشوارع ولا في السجون ولا كل يوم في المغافر ايه احسن - 01:50:47

ه؟ ولد واحد. اذا الكثرة ليست دليل حتى على السعادة موبس على الحق. ليس كثرة ليست دليلا على الحق نعم قال رحمنا الله ايه السادسة الاحتجاج بالمتقدمين قوله قال فما بال القرون الاولى - 01:51:17

ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. هذه ايضا من المسائل الاستدلال. المشركون من ادتهم انهم اذا جئتهم بحق ماذا يقولون؟ طيب وش تقول انت الحسين ابوي اللي مات وجدي اللي مات وجده اللي مات شو تقول فيه؟ فرعون - 01:51:37

استدل بهذا لما جاء موسى عليه الصلاة والسلام قال له فرعون فما بال القرون الاولى طبعا موسى عليه الصلاة والسلام في موضع المنازلة وفي موضع المنازلة لا ينبغي للانسان ان يدخل في التفاصيل فاعطاه جوابا - 01:51:57

قال علهمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى بس انتهى ما قدر يفتح المجال هذا مرة ثانية لانه لو قال ترى ابوك وجده وجده كلهم في النار قالها شفتو؟ يقول عن ابائكم كله في النار يعني ما يدخل الجنة الا هو يلا امسكوه كانوا يقطعواه - 01:52:17

يقطعونه ارب لكن قال لهم علهمها عند ربها في كتاب لا يضل ربها ولا ينسى وهذا جاء حتى عمليا في المسند ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله اين ابي؟ وقد كان مات على الكفر - 01:52:37

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اباك في النار فذهب الرجل والغضب في وجهي اكيد واحد يغضب لما يدرى ان ابوه في النار فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان ابي واباك في النار. هانت عليه المصيبة. هانت - 01:52:57

عليه المصيبة. فالانسان ينبغي ان يعلم ان البحث في في الامور الماظلة لا تنفع يا اخوان لذلك الان حتى اليوم بعظ الناس تجد تبين له ان الاشعرية نحلة باطلة على طول شيجيب لك؟ وش تقول فيما مظى من العلماء - 01:53:17

هذا مو حجة هذى ترى. هذه حجة ليست شرعية. وش تقول في العلماء؟ وش تقول في فلان وعلان؟ مو حجة الحجة انك تأتي بالقرآن والسنة ماذا في القرآن والسنة عن علو الله جل وعلا - 01:53:37

فكون الانسان قريب جدا كنا على على عشا فواحد من الشيبان رجل خير فيه دين قال والله يا يا مطوع انا نسمع اشياء ما عمرنا سمعنا بها من قبل احاديث ما سمعنا بها قلت - 01:53:57

بسألك يا ابو فلان انت قررت البخاري؟ قال لا قررت مسلم؟ قال لا قلت قررت الكتب الحقيقة؟ قال لا. قلت يعني ما قرأت خمسين الف حديث مئة الف حديث مسلم ايش قررت منها؟ قال الله مئة الف حديث مسنده والله تونى اسمع فيها ولا ادرى انه هالشكل اصلا قلت - 01:54:17

شلون اجل تقول انا ما سمعت؟ انت ما قررت شلون تسمع؟ واحد ما يبي يسمع شلون هسه نسمعه؟ قلت له بعدين ابسألك انت تقول والله اباءنا واجدادنا ما سمعنا بهذا. ابوك او جده ما كان من الناس اللي يروحون ويغيرون على الناس ويأخذون اموالهم - 01:54:37

وفلوسهم وبعarinهم يسميه سلب وغنية قال لا قلت هذا من الدين؟ قال لا قلتها هما ما سمعوا هذا ليس من الدين انت لما سمعت تركت هذا الشيء الحمد لله رب العالمين احمد ربك فليسا دليلا ان الانسان ويقول انا ما سمعت هذا مو الدليل يا اخي - 01:54:57

انت ما سمعت قصور علمك احنا شنسوبي؟ واحد من الناس مرة قاعد اقرأ له اية قال انا ما سمعت بالاية هذى قلت اية انت ما سمعت قال وش اسوى لك انا؟ يعني جهل مركب نسأل الله السلامة والعافية قل ما سمعنا بهذا في ابائنا الاولين. وما يدلك على الظلال - 01:55:17

بعض الناس يدعي العلم ويلبس العممة وبعد ذلك تقول لا يقول لك لا هذا مو اية يا سلام الان تنجبر اتجيب له رقم الاية ورقم السورة عشان عشان الاستاذ المعمم يعرف ان هذا والله اية - 01:55:37

لا والمصيبة العظمى يجيب لك قول واحد الائمة ويخلية اية في كتاب الله هدفا وسواكينا. نعم. قال رحمنا الله واياه السابعة الاستدلال

بِقَوْمٍ اعْطَوْا قَوْيٌ فِي الْاَفْهَامِ وَالاعْمَالِ وَفِي الْمَلْكِ وَالْمَالِ وَالْجَاهِ فَرَدَ اللَّهُ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ وَلَقَدْ مَكَانَاهُمْ فِيمَا اَنْ مَكَانَاهُمْ فِيهِ - [01:55:57](#)
قَوْلُهُ وَكَانُوا مِنْ قَبْلٍ يَسْتَفْتَحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ وَقَوْلُهُ يَعْرَفُونَهُ كَمَا يَعْرَفُونَ ابْنَاهُمْ. نَعَمْ هَذَا اِيْضًا
فِي الْاَسْتَدَالَالِ. يَقُولُونَ تَعَالَ اَنْتَ الْحَسِينُ اَنْتَ اَفْهَمُ مِنَ الرَّجُلِ الَّيْ صَنَعَ لَنَا - [01:56:27](#)

الْمُكَيْفُ هَذَا وَيَبْرُدُ عَلَيْنَا الْجَوَّ اَنْتَ اَفْهَمُ مِنَ الرَّجُلِ الَّيْ سَوَى الصَّارُوخَ وَالْكَمْبِيُوتُرَ اَنْتَ اَذْكَى مِنْ اَمْ
قَالَهَا هَذُولَا النَّارِ تَقُولُ نَعَمْ وَاللَّهُ كُلُّ مَنْ مَاتَ عَلَى الشَّرِكِ فَهُوَ فِي النَّارِ يَتَعَجَّبُ شَلُونَ مَا فِيهَا شَلُونَ يَا اَخِي الْعَبْرَةِ مَوْ - [01:56:47](#)
كَالْعَبْرَةِ لَيْسَ بِالْذَّكَاءِ وَلَا بِالْجَسْمِ وَلَا بِالْقُوَّةِ وَلَا بِالْجَمَالِ وَلَا بِالْمَنْصَبِ وَلَا بِالْمَالِ. الْعَبْرَةُ بِالْتَّزْكِيَّةِ. بِالْزَّكَاةِ مِنْ اعْطَيْ زَكَاةَ هَذَا الَّذِي لَهُ
النَّجَاهَ وَمِنْ اعْطَيْ ذَكَاءَ فَلَيْسَ بِلَازِمٍ اَنْ يَعْطَى نَجَاهَةَ. قَالَ شَيْخُ الْاِسْلَامِ اَبْنُ تِيمِيَّةَ رَحْمَهُ اللَّهُ قَدْ - [01:57:07](#)

اجْمَعَ عَلَمَاءُ مَا وَرَاءَ النَّهَرَيْنَ سِيَحُونَ جِيَحُونَ. اجْمَعَ عَلَمَاءُ مَا وَرَاءَ النَّهَرَيْنَ اَنَّ اَبْنَ سِيَنَاهُ كَانَ مِنْ اَذْكَيَاءِ الْعَالَمِ مِنْ شَنُو؟ فِي الْطَّبِّ لَهُ
بَاعَ كَبِيرٌ عَنْدَنَا فِي الْكَوْيِتِ مُسْتَشْفِي اَبْنَ سِيَنَاهُ صَحْ؟ فِي - [01:57:37](#)

فِلْسَفَةُ يَسْمُونَهَا اَبُو اَبُو الْفَلْسَفَةِ الثَّانِيِّ اَوِ الثَّالِثِ. فِي الْمَنْطَقَ فِي الْفَلَكِ فِي النَّجُومِ فِي فِي فِي اَخْرَهِ خَلْنِي اَكْمَلَ عَبَارَةَ شَيْخِ
الْاِسْلَامِ. يَقُولُ اجْمَعَ عَلَمَاءُ مَا وَرَاءَ النَّهَرَيْنَ النَّبَلَسِيْنَ كَانَ مِنْ اَذْكَيَاءِ الْعَالَمِ وَانْهُ كَانَ مِنْ - [01:57:57](#)

اَكْثَرِ النَّاسِ الْاجْمَاعَ حَصَلَ عَلَى شَيْئَيْنِ عَجَيْبَيْنِ اَجْمَاعَ اَنَّهُ مِنْ اَذْكَيَاءِ الْعَالَمِ وَاجْمَعُوا اَنَّهُ مِنْ اَكْفَارِ النَّاسِ لَانَّهُ كَانَ يَرِي تَقْرُبَ إِلَى اللَّهِ
بِالْكَوَافِكِ وَكَانَ اسْمَاعِيلِيَا بَاطِنِيَا. الْذَّكَاءُ لَيْسَ بِلَازِمٍ اَنْ يَحْصُلَ مَعَهُ النَّجَاهَ. وَلَذِكْ - [01:58:17](#)

قَوْمُ نُوحَ قَالَ لَنَوْحَ اَنَّ نَرَاكَ اَلَا تَبْعَكَ الَّذِينَ هُمْ اَرَادُلَنَا بَادِيِ الرَّأْيِ. شَوْفُوا الْاَسْتَدَالَالِ بِئْسَ الْاَسْتَدَالَالُ هَذَا. نَاسٌ عَبِيدٌ نَاسٌ مَا يَفْهَمُونَ
شَيْءٍ تَبِعُوكَ. هَنَا عُقْلَاءُ هَنَا عَلَى الْبَاطِلِ - [01:58:37](#)

مَا نَرَاكَ اَلَا تَبْعَكَ الَّذِينَ هُمْ اَرَادُلَنَا بَادِيِ الرَّأْيِ. وَمَا نَرَى لَكُمْ عَيْنَانِ فَجَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عَنْدِ اللَّهِ. يَا نُوحَ اَنَّهُ لَنْ
يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ اَلَا مِنْ قَدْ اَمْنَ فَلَا تَبْتَأْسْ بِمَا كَانَ. اِذَا لَيْسَ هَذَا دَلِيلُ - [01:58:57](#)

عَلَى الْحَقِّ اَبْدَا. قُوَّةُ الْاَفْهَامِ وَالاعْمَالِ وَالْمَلْكِ وَالْمَالِ وَالْجَاهِ. هَذِهِ الْاَمْرُ اَمْرُ دُنْيَا وَلَا تَدْلِي عَلَى الْحَقِّ الْدِيْنِيِّ. الْحَقُّ الْدِيْنِيُّ مِنْ اِنْ
نَعْرَفُهُ؟ قَالَ اللَّهُ قَالَ الرَّسُولُ. نَكْتَفِي بِهَذَا قَدْرِهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا وَعَلَى الْهُوَ وَاصْحَابِهِ اَجْمَعِينَ نَكْمِلَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ اَنْ شَاءَ
اللَّهُ - [01:59:17](#)